بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 29 رمضان 1434هـ | 2013/08/07م | رقم الإصدار: أفغ - 1434/20

حزب التحرير ولاية أفغانستان

يهنئ الأمة الإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك!

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد!

يتقدم شباب حزب التحرير ولاية أفغانستان بالتهاني الحارة والأمنيات الفائقة إلى أمير حزب التحرير العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة وللإخوة حملة الدعوة في جميع أنحاء العالم الساعين لإقامة دولة الخلافة بخاصة وإلى الأمة الإسلامية بعامة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.. فكل عام وأنتم بخير جميعاً، أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية بالنصر والتمكين.

نحمد الله سبحانه أن الأمة الإسلامية وقد جربت كل الأفكار الوضعية بغية التغيير في العالم الإسلامي فها هي الآن على مشارف الخروج من مرحلة الحكم الجبري نحو خلافة راشدة على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد ظهر للأمة في المرحلة الانتقالية هذه فساد أفكار الكفر وبطلانها، كما رأينا أخيرا بأم أعيننا ما حصل لديمقراطية الإسلاميين في مصر.

إن الغرب الكافر قد سلط علينا نوعين من منتجاته، وذلك لإفساد عقل وجسم الأمة الإسلامية: الأول الحكام العملاء، والثاني ترويض الأمة على الاستسلام والخنوع للأفكار الغربية الفاسدة. أما الأمة الإسلامية فقد خطت خطوات نحو النهضة الإسلامية على أساس عقيدتها منذ بداية الخمسينات من القرن المنصرم. فإنها أولا قد جربت الأفكار والمفاهيم المستوردة الخبيثة مثل القومية، والوطنية، والديمقراطية، والعلمانية، والحرية، والجماعة المدنية، وحقوق الإنسان، والعولمة، والسوق الحرة، والدولة المدنية، والحوار بين الحضارات والأديان، وما إلى ذلك من الأفكار الخبيثة، وقد عرفت حرمتها شرعا وكذلك جربت فساد هذه الأفكار سياسيا.

ثم قامت الأمة بثورات عارمة ضد التحالف الصليبي الغربي، والحكام العملاء وأنظمة الكفر المطبقة عليها. وباستثناء الثورة الشامية، قد استطاع الغرب احتواء هذه الثورات في البداية، وأما في الدور الثاني منها فهي ما زالت مستمرة حتى تتمكن الأمة الإسلامية من تحديد مصيرها على أساس العقيدة الإسلامية في دولة إسلامية في منطقة جغرافية واحدة حتى تتخلص الأمة الإسلامية من أغلال الاستعمار والاستعباد الملعونة، وليس هذا فحسب بل لتخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام.

نيابة عن الشعب المسلم المجاهد في أفغانستان المحتلة من قبل أمريكا والناتو ندعو المسلمين في البلاد الثائرة أن يحذوا حذو الثورة الشامية في المناداة بإقامة الخلافة الراشدة، كما نناشد بقية الأمة أن يرفضوا الأفكار الغربية الكافرة وأن يسقطوا العملاء وأن يواكبوا العاملين الراشدين لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة مكان الحكم الوضعي الجائر.. وبإقامة الخلافة لا نحرر أفغانستان من الظلم والاستعمار والفساد فحسب بل تلتئم جراح الأمة في جميع البلاد المحتلة في فلسطين، وكشمير، وتركستان الشرقية، والشيشان، والصومال، والعراق، ومالي وميانمار بالفتح والنصر على يد جيش الخلافة القادمة قريبا بإذن الله.

وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان